

١. ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً: - مشكلة الدراسة: -

يمثل العمل الأهلي التطوعي قوة دافعة للمجتمع ومدخلاً لنموه وتقدمه، بإعتباره جهود واعية تُبذل من خلال سكان المجتمع وفي صورته المختلفة، فردية كانت أو جماعية، كما أدت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حدثت على المستوى العالمي في الحقب الأخيرة إلى تصاعد وتيرة الاهتمام بالعمل الأهلي التطوعي في كافة النواحي والمجالات المختلفة، وتكتسب دراسة الأداء والعوامل المؤثرة فيه أهمية كبيرة في الإدارة المعاصرة، بإعتباره السبيل إلى تحديد مستوى الكفاءة والفعالية في المنظمة، إذ أن أداء الفرد يؤثر بشكل كبير على أداء الفريق ومن ثم على مستوى أداء المنظمة، كما أن أداء قيادات العمل الأهلي التطوعي في الوقت الراهن يتسم بنوع من الضعف على الرغم من أهمية دورهم في إنجاز الأهداف التي تسعى المنظمة التطوعية إلى تحقيقها، من هنا جاءت الدراسة الراهنة بعنوان: " مؤشرات تخطيطية لتفعيل الأداء التطوعي للقادة الشعبيين العاملين في مجال تنمية المجتمع المحلي الحضري

ثانياً: أهداف الدراسة: -

تستهدف الدراسة الحالية تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية المتمثلة فيما يلي .:

١- تحديد طبيعة الأداء التطوعي للقادة الشعبيين أعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي الحضري .

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية: .

أ- تحديد طبيعة أداء القادة الشعبيين أعضاء مجالس الإدارة في تحديد احتياجات سكان المجتمع المحلي .

ب- تحديد طبيعة أداء القادة الشعبيين أعضاء مجالس الإدارة في التخطيط لبرامج ومشروعات تتفق واحتياجات سكان المجتمع المحلي .

ج- تحديد طبيعة أداء القادة الشعبيين أعضاء مجالس الإدارة في إيجاد قنوات إتصال مع سكان المجتمع المحلي وقاداته ومؤسساته .

د- تحديد طبيعة أداء القادة الشعبيين أعضاء مجالس الإدارة في جذب المتطوعين لتقوية عمل المنظمة بما يضمن بقائها وتقدمها .

هـ- تحديد طبيعة أداء القادة الشعبيين أعضاء مجالس الإدارة في تعبئة الموارد اللازمة للمنظمة .

و- تحديد طبيعة أداء القادة الشعبيين أعضاء مجالس الإدارة في مواجهة وحل مشكلات سكان المجتمع المحلي المستفيدين من عمل المنظمة .

- ٢- تحديد أهم المعوقات التي تحد من الأداء التطوعي الفعال للقادة الشعبيين أعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلى الحضرى .
- ٣- التوصل لمجموعة من المؤشرات التخطيطية لتفعيل الأداء التطوعي للقادة الشعبيين أعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلى الحضرى .

ثالثاً : تساؤلات الدراسة:-

تنطلق الدراسة الراهنة من مجموعة من التساؤلات الأساسية المتمثلة فيما يلى :-

١- ما طبيعة أداء التطوعي للقادة الشعبيين من أعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع الحضرى؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية: .

أ- ما طبيعة أداء القادة الشعبيين أعضاء مجالس الإدارة فى تحديد إحتياجات سكان المجتمع المحلى ؟

ب- ما طبيعة أداء القادة الشعبيين أعضاء مجالس الإدارة فى التخطيط لبرامج ومشروعات تتفق وإحتياجات سكان المجتمع المحلى؟

ج- ما طبيعة أداء القادة الشعبيين أعضاء مجالس الإدارة فى إيجاد قنوات إتصال مع سكان المجتمع المحلى وقاداته ومنظماته؟

د- ما طبيعة أداء القادة الشعبيين أعضاء مجالس الإدارة فى جذب المتطوعين لتقوية عمل المنظمة بما يضمن بقائها وتقدمها؟

هـ- ما طبيعة أداء القادة الشعبيين أعضاء مجالس الإدارة فى تعبئة الموارد اللازمة للمنظمة؟

و- ما طبيعة أداء القادة الشعبيين أعضاء مجالس الإدارة فى مواجهة وحل مشكلات سكان المجتمع المحلى المستقيدين من عمل المنظمة؟

٢- ما المعوقات التي تحد من الأداء التطوعي الفعال للقادة الشعبيين أعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلى الحضرى ؟

٣- ما المؤشرات التخطيطية لتفعيل الأداء التطوعي للقادة الشعبيين أعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلى الحضرى ؟

رابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:-

تتدرج الدراسة الحالية تحت نمط الدراسات الوصفية التحليلية التى تهدف إلى الحصول على بيانات ومعلومات كافية ودقيقة من شأنها أن تصور الواقع الفعلي الراهن، ومن ثم فإن الدراسة الراهنة تستهدف وصف وتحليل وتفسير الأداء التطوعي للقادة الشعبيين العاملين فى مجال تنمية

المجتمع المحلى الحضرى، فى محاولة للتوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لتفعيل هذا الأداء.

٢- المنهج المستخدم:-

تمشياً مع نوع الدراسة الحالية، اعتمد الباحث فدراسته الراهنة على منهج المسح الاجتماعى بطريقة العينة العشوائية البسيطة لكل من:

- أعضاء مجالس إدارات جمعيات تنمية المجتمع المحلى الحضرى ببندر الفيوم.
- المستفيدين من جمعيات تنمية المجتمع المحلى الحضرى ببندر الفيوم.

بالإضافة إلى عينة عمدية من السادة الخبراء الأكاديميين والميدانيين فى مجال العمل الأهلى التطوعى.

٣- أدوات الدراسة:-

إتسفاً مع متطلبات الدراسة الحالية، فإن الباحث اعتمد على نوعين أساسيين من الأدوات هما:

*- مقياس لتحديد الأداء التطوعى للقادة الشعبيين العاملين فى مجال تنمية المجتمع المحلى الحضرى، حيث تم تطبيق المقياس على عينة من السادة أعضاء مجالس إدارات جمعيات تنمية المجتمع المحلى الحضرى ببندر الفيوم (هيئة المكتب).

*- إستمارة إستبار مطبقة على عينة من المستفيدين من الخدمات والبرامج والمشروعات التى تقدمها جمعيات تنمية المجتمع المحلى الحضرى (عينة الدراسة)، وبلغ عددهم (٤٠٤) مستفيد، لتحديد رؤيتهم للواقع الفعلى والحقيقى للأداء التطوعى للقادة الشعبيين أعضاء مجالس إدارات هذه الجمعيات.

*- دليل مقابلة شبه مقننة مع السادة الخبراء الأكاديميين والميدانيين المهنيين العاملين فى مجال العمل الأهلى التطوعى.

خامساً : مجالات الدراسة:-

١- المجال المكانى:

تمثل المجال المكانى للدراسة الحالية فى عينة من جمعيات تنمية المجتمع المحلى الحضرى ببندر الفيوم والبالغ عددها (٣٨) جمعية بواقع ١٠% من إجمالى عدد جمعيات تنمية المجتمع ببندر الفيوم والبالغ عددها (٣٨٠) جمعية

٢- المجال البشرى:-

تكون المجال البشرى للدراسة الراهنة من ثلاث مجموعات أساسية هى:

أ- عينة من السادة أعضاء مجالس إدارات جمعيات تنمية المجتمع المحلى الحضرى كقادة شعبيين فى مجال العمل الأهلى التطوعى بجمعياتهم، وبلغ عددهم (١٩٠) عضو مجلس إدارة ،

بواقع (٥) أعضاء بكل جمعية من الجمعيات التي تم اختيارها كمجال مكاني للدراسة والبالغ عددها (٣٨) جمعية، ونسبة (١٠%) من إجمالي عددا الجمعيات ببندر الفيوم.

ب- عينة من المستفيدين من خدمات وبرامج ومشروعات جمعيات تنمية المجتمع المحلي الحضري

٣- المجال الزمني:-

وهي الفترة التي استغرقتها الدراسة متمثلة في الجزء النظرى وكذلك الجزء الميدانى التطبيقى.

سادساً : نتائج الدراسة

أبرزت الدراسة الراهنة مجموعة من النتائج المهمة الجديرة بالإهتمام يمكن عرضها فيما يلي:-

١- أظهرت الدراسة أن الأداء التطوعى للقادة الشعبيين من حيث تحديد إحتياجات سكان المجتمع المحلي المستفيدين من عمل المنظمة تمثل فى تحديدهم لإحتياجات المستفيدين وفقاً للموارد والامكانيات المتاحة، بجانب إهتمامهم بترتيب الإحتياجات وفقاً لأولوياتها عند التعامل معه، كما أكدوا على إستثارة الأهالى للمشاركة فى عرض إحتياجاتهم الضرورية

٢- بينت الدراسة أن الأداء التطوعى للقادة الشعبيين من حيث التخطيط لبرامج ومشروعات تتفق وإحتياجات سكان المجتمع المحلي تمثل فى حرص الجمعية على معرفة نجاح أو فشل مشروعاتها التى تنفذها للأهالى ، وكذا الموازنة بين الموارد المتاحة والخدمات التى يحتاجها المستفيدون ، فضلاً عن وضع برامج تتفق مع رغبات وحاجات سكان المجتمع المحلي

٣- كشفت الدراسة الراهنة فى نتائجها أن المسئولين من أعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع أوضحوا بأن أدائهم فيما يتصل بإيجاد قنوات إتصال مع سكان المجتمع المحلي

٤- أظهرت الدراسة الراهنة أن هناك إمام ووعى من قبل المبحوثين من أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الأهلية الأداء التطوعى للقادة الشعبيين من حيث جذب المتطوعين لتقوية عمل المنظمة تمثل فى حرصهم على توعية المتطوعين بأهمية دورهم فى بناء وتنمية مجتمعهم المحلي وكذلك حرص القادة الشعبيين على تدعيم شعور المتطوعين بأهميتهم فى مواجهة وحل مشكلات مجتمعهم المحلي.-

٥- كشفت الدراسة أن هناك إمام ووعى من قبل المبحوثين من أعضاء مجالس إدارة الجمعيات الأهلية حول الأداء التطوعى للقادة الشعبيين من حيث تعبئة الموارد للمنظمة حيث أشاروا إلى إهتمامهم بتنظيم عملية سداد الإشتراكات الشهرية للأعضاء، بجانب حرصهم على توفير مشروعات تمويلية مناسبة توفر دخلاً للجمعية

٦- كشفت الدراسة الراهنة فى نتائجها أن المسئولين من أعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع أوضحوا بأن أدائهم فيما يتصل بإيجاد قنوات إتصال مع سكان المجتمع المحلي

- تمثل في التعرف على مقترحات وآراء السكان للوصول لأفضل الحلول لمشكلاتهم فضلاً عن التعرف على مردود حل المشكلات على أصحابها
- ٧- أظهرت الدراسة الراهنة مجموعة من المعوقات التي تحد من فاعلية الأداء التطوعي للقادة الشعبيين أعضاء مجالس إدارات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.
- ٨- توصلت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لتفعيل الأداء التطوعي للقادة الشعبيين أعضاء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع